

## خطبة (خطر السحر والكهانة) | الجمعة ٣٤٤١/٣/٣٢ | الشیخ

### عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ومن يضل فلاده اهدي له. واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسهده ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلیه وصحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالایمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد الله عليه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمتك سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضي ولك الشكر - 00:00:20

الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضي اما بعد ايها المؤمنون قدم رجل من ارض السحر في تاريخ غابر الى ارض العراق قدم من منطقة بابل الى الكوفة - 00:00:50 وبدأ يلبس على الناس ويريهم اشياء يخيل اليهم لها حقائق كان يمد حبله ثم يريهم ان عليه فيلا عظيماً يمشي فوقه ولا يسقط. ثم يريهم ان حمارا جاء يشتد ركضا - 00:01:20

ثم يدخله في فيه ويخرجه من دبره هكذا بسرعة شديدة. ثم يأتي برجل من بس. فيخرج سيفاً في قطع رقبته فيسقط الرجل. ثم يأتي فيركبها ثم يقوم الرجل فيمسحه فيصيح الناس سبحان الله رجل - 00:01:50 يحيي الموتى ثم اراهم ما هو اعجب من هذا. اراهم انه يضرب نفسه بالسيف حتى سيقطع رقبته. ثم يعود فيركبها والناس يتعجبون. مر بهم رجل من صالحين من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم من جنابية الاجد يقال له - 00:02:20

جندب الاذدي ويلقب جندب الخير رضي الله تعالى عنه. فرأى الناس وقد انفكوا عن الرجل فقال ما يصنع هؤلاء فاخبروه الخبر. جاء من الغد ففعل تلك الافاعيل وعلم به جندب رضي الله تعالى عنه فرجع الى بيته واخذ سيفه ثم اتى الى الحلقة وتقدم - 00:02:50 الى الرجل واحتلط سيفه ثم ضربه على عنقه. وقال احبي نفسك ان كنت صادقاً مات ذلك الساحر لما جاء الحق وذهق الباطل وقال جندب رضي الله تعالى عنه افتاؤن السحر وانت تبصرون؟ عباد الله - 00:03:20

ليس من حق هؤلاء السحرة ان يقدموا. وليس من حقهم ان يشكروا. وليس من حقهم ان يجتمع عليهم الناس الا اذا راج الباطل في وقت يزهق فيه الحق وكثير الفساد في وقت يضعف فيه الحق ويتراجع اهله لاي سبب من الاسباب. ولهذا - 00:03:50 عباد الله لم يكن السحر معروفاً في المسلمين في عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم. انما كان كذلك في اليهود وهو بهم معروف ومشهور. وفي زمن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى - 00:04:20

قال عنه بدأ السحر ينتشر هنا وهناك. فارسل رضي الله تعالى عنه الى آباء امرائه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. فقتل في عهده رضي الله تعالى عنه ثلاث من السواحل والساحرات. وسحرت امرأة جارية - 00:04:40

عند حفصة امام المؤمنين رضي الله تعالى عنها فامرها بقتلها وروي عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال حد الساحر ضرورة بالسيف. رواه الترمذى وغيره عباد الله لماذا كل هذا؟ تعالوا بنا نستمع الى هذه الاية في كتاب الله جل - 00:05:10 وهو يحدثنا عن خبر هؤلاء السحرة. قال جل شأنه واتبعوا ما تبتوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. قال يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب وباب كانت من قديم الارض السحر هاروت وماروت - 00:05:40

وما يعلم ان من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر الآيات الآية الكريمة وقد ذكر الله عز وجل في هذه الآية امورا منها اولا  
ان السحر تعلم وتعلمه كفر - 00:06:10

ولهذا في المشهور من مذهب الامام احمد رحمنا الله واياه ان تعلم السحر وان تعليمه كفر وثانيهما انه فتنه وانما وصفه الله عز وجل  
بانه فتنه لانه كما ذكر الله عز وجل وكما هو معلوم فيه فتنه من جوانب كثيرة - 00:06:40

اولها انه يفتن الناس عن دينهم. فان من اعظم فتن السحر ان من صدق الساحر او صدق بالسحر فقد قال فيه عليه الصلاة والسلام من  
اتى عرافا فسأله عما يقول فسئلته فصدقه فيما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. رواه - 00:07:10

الامام احمد وغيره بأسناد على شرط الصحيح. لماذا؟ لأن هذا الساحر اولا يدعى معرفة الغيوب. وقد قال الله عز وجل قل لا يعلم من  
في السماوات والارض الغيب الا الله. فمن ادعى علم المغيبات - 00:07:40

فقد كذب الله في كتابه وادعى انه يعلم شيئا من علم الله عز وجل. وانما يعرف بعض المغيبات بامر من اشهرها واهمها ما اخبر به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

في الحديث الصحيح الذي ترويه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان قوما اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن  
الكهانة فقال ليست بشيء. قالوا يا رسول الله فانهم يتكلمون بالكلام فيكون - 00:08:30

وحقا قال تلك الكلمة يأخذها الجني فيقرها في اذن وليه كما تقر الدجاجة معها مئة كذبة فيقول الناس الم يقل يوم كذا وكذا فكان  
فكان حقا وينسون تلك المئة من الكذبات ولا يذكرون الا هذه الكلمة التي - 00:08:50

فقط ما اخبره به الجان من يسترقوه السمع. وهكذا اخرجه الشیخان من حديث ابی هریرة رضي الله تعالى في حديث طويل بهذا  
المعنى ولكنه اوعب واسع. ایها المؤمنون وقد اخبر الله عز وجل ثالثا انهم لا يضرون احدا - 00:09:30

ولا ينفعونه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. واحبر رابعا ان هذا الذي يتعلمونه هو ظرر عليهم لا نفع فيه البتة. فقال ويتعلمون  
ما ايضرهم ولا ينفعهم. واحبر خامسا ان هؤلاء - 00:10:00

لا خلاق لهم عند الله. لا نصيب لهم عند الله. لا في الدنيا ولا في الآخرة لأن لانهم خارجون عن طاعة الله الى طاعة ابليس وجنوده ولقد  
علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق. وقال الله سادسا - 00:10:30

وهو خاتمة المطاف. ولبيس ما شروا به انفسهم. فقد ذمهم الله جل وعلا اعظم الذنب وختم ذلك بشدة الدم لهم انهم بئس ما فعلوا  
وبئس ما اشتراه فانهم اشتروا شيء - 00:11:00

في ان لا خير لهم فيه البتة عند الله عز وجل. ولذلك يا عباد الله روى الامام مسلم في كتابه الصحيح عن بعض ازواج النبي صلى الله  
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى من اتى من اتى كاهنا او عرافا لم - 00:11:20

بلغوا صلاة اربعين يوما. وشيء اي شيء اشد من هذا ان تصلي ولا صلاة لك اربعين يوما. فقط بذهابك والعياذ بالله الى الكاهن او  
العرف وان لم تصدقه فماذا نقول في قوم من المسلمين؟ يضعون برامج على - 00:11:50

على الشاشات الفضائية يقدمون بها السحر والعرفين والكهنة والمصيبة الاعظم انهم يقدمونهم للناس على انهم شيوخ. فتجد الجهلة  
يسلمون عليهم ويقولون يا شيخ فلان وما هو بشيخ انما هو دجال وانما هو كاهن - 00:12:20

فيسمونها بغير اسمها تلبيسا على الجاهلين. فاحذروا يا عباد الله من حضورهم او الاستماع لهم او تصديقهم فانهم شر عظيم على  
الامة. عباد الله روى الامام احمد في مسنده من حديث ابی موسى رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله - 00:12:50

عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة. ثلاثة لا يدخل هنا الجنة مدمن خمر وقاطع رحم ومصدق بالسحر فاحذروا عباد الله من اللجوء  
الى العرافين وحدروا النساء فانهن اكثرا من يقع في حبائل هؤلاء يشتكي كثير من الناس من امهاتهم - 00:13:20

ومن زوجاتهم في الذهاب الى العرافين. والذهاب الى الدجالين. وان من صفات هؤلاء عباد الله وسماتهم التي يعرفون بها انهم يسألون  
عن اسم الام. وينبئون بشيء لم تقله لهم فيقولون جنت تسأل عن كذا وعن كذا وعنه كذا. ويسألونك عن اخبار - 00:14:00

لا تعرف الا عن طريق الشياطين. وانهم ليقرؤون شيئا من كتاب الله ظاهرا. ثم يخفون ما اقرؤون فيقرؤون طلاسم السحرة

والدجالين. فاحذروا عباد الله وحدروا وخفروا وحافظوا على دينكم. فان من صدق كافرا فان من صدق ساحرا بما يقول. فقد قال

عليه الصلاة - 00:14:30

والسلام فقد كفر بما انزل على محمد اقول ما تسمعون واسأله جل وعلا ان يغفر لي لكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلاما على عباده الذين اصطفى. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله -

00:15:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. ايها المؤمنون لقد ارشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كثير مما يتلقى به السحر - 00:15:40

ومما يتلقى به العين وما يتلقى به الحسد. فاستمسكوا رحمنا الله واياكم بما سنه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اعظم ذلك المحافظة على قراءة اية الكرسي فانها اية عظيمة في كتاب الله عز وجل من قرأها - 00:16:00

الم ينزل عليه من الله حافظ؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمها اصحابه رضي الله تعالى عنه ويأمرهم بقراءتها في موضع متعددة. فاقرأوا هذه الاية المباركة في الصباح والمساء - 00:16:30

واقرؤوها عند النوم واقرؤوها بعد كل فريضة فهي من اعظم اسباب الحفظ التي يحفظ الله عز وجل بها عبادة وانما الحافظ هو الله جل في علاه. ومن ذلكم ايضا قراءة - 00:16:50

او ذات الثالث. فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءتها في الصباح والمساء. ثلثا ثلثا كما عند ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقراءتها ثلاثة في الصباح وثلاثة في المساء. وامر بقراءة - 00:17:10

عليه الصلاة والسلام مرة مرة بعد كل فريضة قال الامام النووي في كتابه الاذكار قوله عليه الصلاة والسلام المعوذتين وفي رواية المعوذات هذا من باب التغليب فيدخل فيها قل هو الله احده والمعوذتين فهي ثلاثة سور - 00:17:30

وهذا هو المشهور عند اهل العلم وقال اخرون تقرأ المعوذتين فقط والاول اولى ومن ذلكم يا عباد الله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم الایتان من اخر في سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه. ومعنى كفتاه انهما كانتا حرزا له - 00:18:00

هو حفظا من الشياطين باذن الله عز وجل. فاحرصوا رحمنا الله واياكم على تعلم هذه الآيات في المباركات وعلى تعليمها لاولادكم وعلى تعليمها لنسائكم واحرصوا رحمنا الله واياكم الا للناس من هؤلاء الشياطين شياطين الجن وشياطين الانس. واحرصوا رحمن الله واياكم على تبليغ ما - 00:18:30

علموه من العلم فقد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم قل هذه سببلي ادعوا الى الله على قصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. وقال عليه الصلاة والسلام بلغوا عنني ولو - 00:19:00

واية فبلغوا رحمنا الله واياكم ما تتعلمونه في خطب الجمعة. فكثير من الناس لا يسمعون هذه الخطب واول ذلكم نسائكم يا عباد الله. فعلم زوجك ما تعلمته في الخطبة لو ان كل واحد منا اذا رجع الى بيته وجلس على مائده بعد صلاة الجمعة لخاص خطبة الجمعة - 00:19:20

كما سمعها تلخيصا مختصرا لزوجه واولاده لكان ذلك خيرا عظيما ونفعا مباركا جليلا واول من يستفيد انت ايها الرجل وذلك انك ستكون مركزا على الخطبة لانك تريدين ان تبلغها. وثانيا - 00:19:50

لانك تشارك بالدعوة الى الله. وثالثا لانك تشارك في تعلم العلم. وقد قال وقد قال الله عز وجل في رسوله صلى الله عليه وسلم وقل ربي زدني علما. ورابعا لانك تعمل بالقوامة التي جعل - 00:20:10

الله لك وبالمسؤولية التي جعلها لك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اللهم جنبنا شياطين الجن وشياطين الانس اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما - 00:20:30

يا رب العالمين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والغفار والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زakah انت ولها وموالها. اللهم انا نسألك رضاك والجنة - 00:20:50

نعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل اللهم امنا في دورنا اللهم اصلاح ائمتنا ولاده امورنا ولاده امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين - 00:21:10  
اعز الاسلام وال المسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم عليك بالروافض في كل مكان يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم عليك باعذاء الدين انك انت القوي العزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:21:30  
ولجميع المسلمين اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا اولادنا واخواننا واحبابنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید - 00:21:50  
وببارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید - 00:22:10